الأهرام

٦ / ٢ / ١٩٨٣

ميكروفون

● ● وكانها الذكرى الأولى احيت إذاعات مصر والتليفزيون بكثافة الذكرى الثامنة لرحيل سيدة الغناء العربى أم كلثوم بشكل لم يحدث فى اعوام سابقة وسعد المستمع فى مصر والعالم العربى وهو يتابع البرامج التى تتالت عن ام كلثوم مع اغانيها الخالدة !!

وإحياء الذكرى بهذا الشكل المكثف له معناه الكبير الذى لايجب ان يغيب عنا ابدا وهو انه طالما مرت السنون واضحى مستوى فن الغناء العربى الجديد كلمة ولحنا واداء استشعرنا مدى الخسارة التى اصابت الحياة برحيل ام كلثوم ، عصر من الفن الغنائى العربى الاصيل .. !!

كان فى مقدمة برامج إحياء ذكراها على الشاشة الصغيرة تلك السهرة التى اعدها وقدمها مفيد فوزى على الهواء الأولى واجرى فيها حوارا مع مجموعة من كبار أهل الفكر والأدب والغناء ومواطنين من جمهورها الكبير وعرب فى القاهرة بينهم جزائرية جاءت خصيصا فى زيارة لتجمع تذكارات من الأرض التى كان مقاما عليها بيت سيدة الغناء !!

لقد كان البرنامج تحقيقا ممتازا عن ام كلثوم . الشخصية الفذة والموهبة الغنائية التى يصعب تصور انه قد يجود الزمن مستقبلا بمن يحاذيها .. ولقد اجاد اخراجه جميل المغازى

وفى ذكراها ارجو من التليفزيون والراديو الحرص الشديد على تسجيلات سيدة الغناء وتجديد تسجيلها باستمرار . مع اتباع الاصول العالمية لحافظ الشرائط من التلف ثم ان يكون للراديو والتليفزيون مصفاة للفن الغنائى لا يمر منها الغث ؟

ومن اقوالهم فى ليلة ام كلثوم

□ نجيب محفوظ . هدم بيت ام كلثوم معناه .. حضارة متخلفة

□ مصطفى امين . صوتها هو المتحف .. وهو التمثال .

محمد صالح

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية